

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 505

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله الى لقاء طيب مبارك من

برنامج نور على الدرب - 00:00:00

ضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامعة في مدينة عنيزة في مطلع هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ محمد اهلا ومرحبا بفضيلة الشيخ - 00:00:20

مرحبا بكم واهلا هذه السائلة ميم نون سين من ليبيا ارسلت الحقيقة برسالة مطولة تقول تذكر يا فضيلة الشيخ محمد بانها فتاة تبلغ من العمر الثالثة والعشرين ملتزمة تحمد الله على ذلك - 00:00:37

تقول ولكن المشكلة في ان اباه يتعاطى الخمر والمسكرات لفترة طويلة وذلك سرا. تقول ولكن بحكم عملي في البيت تعرفت على ذلك. فما الواجب علي؟ علما بانني لا استطيع المواجهة والنصح في مثل هذه الامور. ارجو من فضيلة الشيخ - 00:00:55

اجابة حول هذا الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وايمان المتقين و خليل رب العالمين. اللهم صلي وسلم وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:01:15

الواجب على هذه المرأة ان تسدي النصيحة لابيهما باي وسيلة لان منبر الوالد ان يسقي ولده اليه النصيحة الم تر الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام حين قال لابييه يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر - 00:01:34

ولا يغني عنك شيئا وناصحه وكذلك نحن يجب علينا ان نناصح ابائنا وامهاتنا باي وسيلة فاذا كانت هذه السائلة لا تستطيع مواجهة ابيهما فان الواجب عليها ان تكتب له كتابا - 00:01:56

بدون توقيع تذكره بالله عز وجل وتبين له النصوص الدالة على تحريم الخمر وعلى الوعيد على شاربهما فلعل الله سبحانه وتعالى ان انقذه من ذلك ولا ينبغي لها ان تياس - 00:02:19

من صلاح والدها فكم من انسان كان فاسدا فاصلحه الله تعالى لادنى سبب والله سبحانه وتعالى مقلب القلوب ثقلها كيف يشاء نسأل الله لابيهما الهداية ونسأل الله لها الاعانة نعم تذكر في سؤالها الثاني يا فضيلة الشيخ والاخير تقول بانها فتاة وبحكم علاقتها بالاسرة تقول وبالعائلة والاقارب العديد - 00:02:37

منهم لا يصلي فكيف يكون التعامل معهم علما بانهم يعلمون بان الصلاة واجبة وانما هو تكاسل فكيف تكون العلاقة مع هؤلاء الذين لا يصلون بتاتا المناصحة قبل كل شيء - 00:03:04

في الكلام وبالرسائل وبالاشربة الدينية فان انتهوا فان الله غفور رحيم وان ابوا الا ان يكونوا على ما هم عليه وجب هجرهم والبعد عنهم لانهم في هذه الحال لا حق لهم. اذ ان تارك الصلاة مرتد خارج عن الاسلام - 00:03:24

ليس له حق كما قال الله عز وجل لنوح عليه الصلاة والسلام لما قال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين وكان ابنه هذا كافرا قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح - 00:03:46

فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين فهذا فيهذه الحال هي التي يجب ان تعامل بها هؤلاء الاقربين نعم بارك الله فيكم. المستمع علي مناوور من عرعر يقول هل يجوز لي اكرمكم الله ان اصلي بالاحذية؟ وهل صلى بها الرسول صلى الله

عليه وسلم - 00:04:02

وما هي الحالة التي صلى فيها جزيتم خيرا الصلاة بالاحذية سنة سنها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بقوله وفعله وقد ثبت في الصحيحين عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قيل له - [00:04:28](#)

هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه؟ قال نعم وامر صلى الله عليه وسلم بالصلاة بالصلاة من نعلي وقال خالفوا اليهود صلوا في نعالكم فالصلاة في النعلين سنة - [00:04:46](#)

ثبتت بالقول والفعل ولكن اذا كان يترتب على هذه السنة مفسدة فانها تترك من اجل المفسدة والمفسدة التي يمكن ان تقع في الصلاة في النعلين في وقتنا الحاضر اي هو تلوية الفرش فرش المسجد - [00:05:00](#)

واذا المصلين على هذه الفرش والمسجد في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام لن يكون مفروشا باللباس بل هو حسب والحصى تبتلع ما كان في الرجل ويزول ما كان في رجلي مع هذه الحصى - [00:05:20](#)

كما ان بعض الناس نسال الله لنا ولهم الهداية اذا دخل المسجد بنعليه لا ينظر فيهما ولا يهتم بأسرها مع ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر ان دخل المسجد فينا عليه ان ننظر فيهما - [00:05:44](#)

واكثر الناس يهملون هذا فمن ثم رأى المشائخ وفقهم الله الا يصلوا فيها اي في النعل في النعال لان لا تحصل هذه المفسدة بآرك الله فيكم. اه اخر سؤال في رسالة المستمع علي الناور من عرعر يقول اه اسأل عن طريقة الذبح في الشريعة الاسلامية - [00:05:59](#)

بارك الله فيكم نعم اه طريقة الذبح الشريعة الاسلامية ان تأتي بسكين حادة قوية وان تمرها على رقبة مذبوح بقوة وان تسمي الله عز وجل عندها تحريك السكين وان يبرز الدم - [00:06:22](#)

وذلك بقطع الودجين والورجان هما عرقان محيطان بالحلقوم وهما الوردان عند كثير من الناس هذان العرقان عرقان غليظان يوزعان الدم على البدن من القلب فاذا قطع ماتت الذبيحة فلا بد من قطعها - [00:06:49](#)

واشترط بعض العلماء قطع الحلقوم والمرئ وقال ان الواجب قطع الحلقوم والمرئ واما قطع الودجين فسنة والصواب العكس ان قطع الودجين هو الواجب لانه هو الذي به ينهر الدم واما قطع الحلقوم والمرئ فهو سنة - [00:07:18](#)

فاذا قطع الاربعة فان ذبيحة تحل بالاجماع وانقطع ثلاثة منها او اثنين منها على التعيين دون البقية فهذا موضع نزاع بين العلماء والذي يظهر لي من الدالة انه اذا قطع الودجين - [00:07:42](#)

حلت الذبيحة ولكن الاكمل والافضل قطع المرجعين والحلقوم والمريء بآرك الله فيكم. هذا السائل ميم الف حاء سوداني. مقيم في منطقة حائل يقول السؤال الاول اريد توضيحا كافيا عن صلاة التهجد - [00:08:01](#)

وخاصة مسألة الشفع والوتر لانني سمعت كثيرا بان بانه لا صلاة بعد الوتر وهل لي ان اؤخر الشفع والوتر؟ ام الوتر فقط الى ما بعد القيام. ارجو من فضيلة الشيخ اجابة مأجورين - [00:08:18](#)

التهجد في الليل يعني به السائل القيام في اخر الليل بعد النوم والسنة في ذلك اذا قام الانسان من نومه ان يذكر الله عز وجل ويقول الحمد لله الذي احياي بعد ما - [00:08:33](#)

بعد ما اماتني واليه النشور او احياي بعد ما اماتنا واليه النشور ثم يدعو بما شاء ثم يقرأ قول الله تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الاالباب - [00:08:54](#)

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الى اخر السورة سورة ال عمران ثم يتوضأ ويستاك في هذا الوضوء وهو سنة في هذا الوضوء اوكر من غيره ثم يصلي ركعتين خفيفتين - [00:09:11](#)

ثم بعد ذلك يصلي صلاة التهجد التي يطيل فيها ما شاء ثم يختمها بالوتر ركعة يختم بها صلاة الليل لقول النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل كيف صلاة الليل؟ قال مثنى مثنى - [00:09:32](#)

فاذا خشي احدكم الصبح صلى واحدة فاوترت له ما قد صلى هذه صفة التهجد اما الوتر الوتر اقله ركعة وادنى الكمال فيه ثلاثة ركعات ووقت ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر - [00:09:49](#)

نعم. وهذا الوقت من صلاة العشاء يشمل ما اذا جمعت الى ما الى ما قبلها فلو جمع الانسان صلاة العشاء الى المغرب وصلها في وقت

المغرب فان وقت الوتر يكون قد دخل - [00:10:11](#)

وقد ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى الوقت المستحب للوتر فقال عليه الصلاة والسلام من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم من اخر الليل فليوتر اخره - [00:10:27](#)

فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل ولكن لو ان الانسان اخر الوتر بناء على انه سيقوم من اخر الليل ولم يقم حتى طلع الفجر فانه لا يقضيه بعد طلوع الفجر - [00:10:45](#)

الا في النهار فاذا جاء النهار صلاه شفعا لا وترا فاذا كان من عادته ان يوتر بثلاث صلى اربعا واذا كان خمس صلى ستا واذا كان من عادته ان يوتر بواحدة - [00:11:06](#)

صلى اثنتين لحديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غلبه نوما او وجع يعني عن صلاة الليل صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة نعم بارك الله فيكم. هذا السائل يسأل يا فضيلة الشيخ عن صلاة الضحى وعن عدد ركعاتها - [00:11:21](#)
اه صلاة الضحى سنة سنها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله وفعله اما فعله لانه كان يصلي ركعتي الضحى احيانا واما قوله فان النبي صلى الله عليه واله وسلم اخبر - [00:11:43](#)

ان على كل سلامة من الناس صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس انا على كل عضو من اعضائك صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس لكنها ليست صدقة مال بل هي كل ما يقرب الى الله. فاماطة الاذى عن الطريق صدقة والتهيل صدقة والتكبير صدقة والتحميد صدقة.
قراءة القرآن صدقة - [00:12:03](#)

حتى قال عليه الصلاة والسلام ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وهذا ترغيب في ركعتي الضحى. الله اكبر فيسن للانسان ان يصلي ركعة الضحى ركعتي الضحى كل يوم ووقتها - [00:12:27](#)

اي وقت صلاة الضحى من ارتفاع الشمس قيد رمح الى قبل الزوال بنحو عشر دقائق اي بعد طلوع الشمس بنحو ربع ساعة الى ما قبل الزوال بنحو عشر دقائق. كل هذا وقت لها - [00:12:45](#)

ووقتها واسع بارك الله فيكم فالسؤال الاخير في رسالة المستمع ميم الف حاء سوداني يقول انا رجل ارعى الغنم وفي فصل الشتاء غالبا ما تكون ملابسي متسخة يتعذر خلعتها واستبدالها - [00:13:01](#)

في كل وقت خاصة في ايام البرد الشديد. فهل من الممكن ان اقوم بصلاة الليل وتلاوة القرآن على هذه الحالة؟ بالتيمم فقط نعم اذا كنت راعي غنم فالغنم طاهرة قولها طاهر وروثها طاهر وريقها طاهر ولبنها طاهر - [00:13:17](#)

حتى لو لو تلوثت الثياب بها ببولها او بروثها او بغير ذلك فان ثياب طاهرة تجوز فيها الصلاة وتجوز فيها قراءة القرآن والتهجد في الليل وغير ذلك من من الصلوات - [00:13:42](#)

نعم بارك الله فيكم هذا المستمع الذي رمز لاسمه بقاف عين نون يقول تناقشت مع احد الاخوة وهو يقول بان لبس الذهب للرجال حلال بحجة ان الرجل الغريب عن بلده يمكن ان يلبسه بثمن كفته. افيدونا جزاكم الله خيرا - [00:14:02](#)

لباس لبس الذهب على الرجال حرام لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال احل الذهب والحريير لاناث امتي وحرم على ذكورها ولانه رأى رجلا وفي يده خاتم ذهب فنزعه النبي صلى الله عليه وسلم من يده وطرحه - [00:14:29](#)

الارض وقال يا عمد احدكم الى جمرة من النار فيلقئها في يده او قال فيضعها في يده واما قول السائل انه يجعله في يده من اجل ان يكون كفته لو مات - [00:14:49](#)

كان رأي عجيب وغريب ولا يمكن ان تعارض به السنة النبوية الثابتة عن محمد صلى الله عليه واله وسلم ثم انه ربما اذا مات واراد احدنا ان ان يجهزه يأخذ هذا الخاتم - [00:15:04](#)

ويدعو يعني يسرقه منه بعد موته ما الذي يدريه وعلى كل حال فان هذه علة عليلة بل علة ميتة لا اثر لها فلبس الذهب من الخواتم وغير الخواتم حرام على الرجال - [00:15:22](#)

نعم بارك الله فيكم هذا السائل محمد العبد الله يقول فضيلة الشيخ اسمع بعض الحكايات من اناس كانوا في حالة سيئة من ترك

للصلوات وغير ذلك. ثم يمن الله عليهم بالهداية والعمل الصالح - [00:15:40](#)

ويكون ختام هذه القصص او القصص الوفاة. وهذه القصص توجد في كثير في كتب المتقدمين وحتى المتأخرين مما ما يجعلني اشك في صحتها احيانا ارجو الايضاح في ذلك مأجورين لا تشك بصحتها لان القلوب بيد الله عز وجل. سبحانه الله - [00:15:57](#)
فكم من انسان على غاية من الفسق والفجور والكفر والشرك والاحاد يهديه الله عز وجل بكلمة واحدة يسمعها اما من واعظ او داعية او ما اشبه ذلك. نعم وكم من انسان العكس - [00:16:17](#)

يكون ظاهر حاله الاستقامة وانه ثابت على الحق ثم يختتم له بسوء العاقبة نسأل الله العافية. امين وفي صحيح البخاري ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته - [00:16:35](#)
وكان رجلا مقداما شجاعا لا يدع شهادة ولا فادة الا ادرك وكان الناس يتعجبون من شجاعته فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا من اهل النار فعظم ذلك على الصحابة - [00:16:50](#)

وقالوا كيف يقوم من اهل النار وهو بهذه الحال من الجهاد والاقدام بروسية فقام رجل فقال والله لالزمن هذا الرجل لان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يقل هذا عن رجم بالغيب - [00:17:10](#)
بل هو يوحى اليه فلزم حتى اصاب هذا الرجل الشجاع اصابه سهم من العدو فجزى جزعا شديدا فسل سيفه واتكأ عليه منحنيا عليه حتى خرج السيف من ظهره والعياذ بالله - [00:17:31](#)

ومات مات قاتلا نفسه فلما اصبح الرجل جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال اشهد انك رسول الله قال وبم قال ان الرجل الذي قلت عنه انه من اهل النار - [00:18:02](#)
فعل كيت وكيت فقال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله ثم قال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار ان الرجل - [00:18:20](#)

فيعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار فهذا الرجل الذي قتل نفسه كان يعمل جاهدا ويقاثل ويسطو على العدو ويغنم اموالهم ولا يدع لهم شادة ولا فادة - [00:18:36](#)
وهذا كله من عمل اهل الجنة. نعم. لكنه فيما يظهر لنا فيما يظهر للناس وهو من اهل النار والعياذ بالله وفي هذا اشارة الى ان الانسان يجب عليه ان يظهر قلبه قبل ان يظهر جوارحه - [00:18:54](#)

لان المدار على القلب فربما يكون في قلب الانسان سريرة خبيثة من عجب او كبرياء او ما اشبه ذلك لا تظهر للناس لكنه عند الحاجة اليها عند الموت تظهر والعياذ بالله - [00:19:11](#)
اقول انها هذه الاخلاق الذميمة لا تظهروا الناس لكنها عند الموت تظهر للملائكة وتبين كيختم له بسوء الخاتمة والعياذ بالله نعم بارك الله فيكم فضيلة الشيخ المستمع يقول صليت في احد المساجد وقت الظهر وقد نزل مطر كثير وعند المسجد بحيرة من الماء فجمع الامام الظهر والعصر - [00:19:30](#)

واما مسجدنا فكان مناسبا لا يصلح معه الجمع فهل صلاتي في المسجد الاخر الذي جمع صحيحة؟ واذا كانت غير صحيحة فهل اعيد صلاة العصر الان؟ افتوني مأجورين اذا صليت مع جماعة - [00:19:57](#)
وكان امامهم يجمع بين الظهر والعصر او بين المغرب والعشاء وكان سبب الجمع قائما وهو العذر. نعم فان صلاتك صحيحة ولا يجب عليك اعاتها اما اذا اراد الامام ان يجمع - [00:20:16](#)

وكان السبب اي سبب الاباحة الجمع غير قائم فانك تنصحه او لا قبل ان ان يشرع في الجمع. ان الجمع بدون عذر شرعي كبيرة من كبائر الذنوب وان الصلاة لا تصح - [00:20:31](#)
اذا كانت جمع تقديم لانها صليت قبل وقتها يعني الصلاة الثانية لا تصح لانها صليت قبل وقتها فان اصر على ان يجمع فلا تنصرف انت صلي معهم وانوها نافلة فاذا جاء وقت العشاء او العصر - [00:20:47](#)

فصلها وذلك لان خروجك في هذا الحال يؤدي الى الشقاق والنزاع والكراهية منك او عليك نعم. طيب يقول فضيلة الشيخ لدي رغبة

في شرائي لدي رغبة في شراء سيارة بالتقسيط لأكمل بنا في التي ولكنني سمعت من احد طلبة العلم بقوله بان هذا حرام -

[00:21:07](#)

وبان عملية التورق هي اخية الربا فبماذا تنصحونني انصحك ان لا تتعامل هذه المعاملة لانها اذنب فيها انها شبهة. وقد صرح شيخ

الاسلام ابن تيمية رحمه الله بانها حرام وكان يراجع في ذلك كثيرا - [00:21:36](#)

ويأبى الا ان تكون حراما لكن لو انك عرفت المواد التي تحتاجها وذهبت الى من عنده هذه المواد وقلت له انا اشتريها منك بكذا

وكذا اي باكثر من شرائها نقدا - [00:21:57](#)

فباء عليك فان هذا لا بأس به لان هذا شراء بثمان مؤجل واثمن مؤجل لا بد ان يكون زائد على الثمن المنقود نعم هذا المستمع

عبدالقيوم علي سوداني. يقول هل يجوز رفع الاذان بدون وضوء - [00:22:15](#)

نعم يجوز للمؤذن ان يؤذن بغير وضوء لان الوضوء ليس شرطا لصحة الاذان بل قالوا اي العلماء انه يصح ان يؤذن وهو جنب اذا كانت

المنارة خارج المسجد ولكن يكره ان يؤذن وهو جنب - [00:22:34](#)

لان الملائكة لا تدخل بيتا فيه جنوب حتى يتوضأ نعم يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ اه بالنسبة للاذان الى غير اتجاه القبلة ما

حكمه اتجاه القبلة حال الاذان سنة - [00:22:57](#)

وليس بشرط لصحة الاذان فلو اذن وجهه الى اليمين او الشمال ان القبلة او خلف القبلة فان الاذان صحيح لكنه لا ينبغي ان يفعل ذلك

لان الاذان ذكر ودعاء ونداء للصلاة - [00:23:16](#)

فينبغي ان يكون فيه مستقبل القبلة نعم بارك الله فيكم اه ميم عين صاد له هذا السؤال نختم به هذه الحلقة معكم فضيلة الشيخ.

يقول المعلم الذي يعطي الطلاب جوائز ومكافآت تشجيعية - [00:23:34](#)

هل يؤجر على ذلك اذا اعطى المدرس او المعلم تلاميذه جوائز تشجيعية حتى يراقبهم في الدرس وينشطهم عليه ويتسابقوا عليه

فانه يؤجر على هذا وهو من من الانفاق على العلم - [00:23:51](#)

الذي فيه الفضل لمن فعله وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الغزو من قتل قتيلا فله سلبه وهذا لا شك انه طريق من طرق

التسجيل فاذا فعل المدرس او المعلم هذا - [00:24:15](#)

من اجل تشجيع الطلاب فانه يؤجر على هذا ويعود التلاميذ التنافس في الوصول الى الخير. نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك

الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين - [00:24:38](#)

ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام اجاب على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين الاستاذ في كلية

الشريعة واصول الدين في وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزة. شكر الله لفضيلته وشكرا لكم انتم. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - [00:24:52](#)